

## جلالة الملك في حديث لـ «إيلاف الإخباري»:

## البحرين تسير إلى الخير ولن تكون بوابة لتصدير الإرهاب لأحد في المنطقة

« ما يحدث الآن سببه أصوات التشدد فهم خلقوا الخل وليس لديهم القدرة على القيام بمهامهم السياسية

وبيت العرب، نحو اتحاد خليجي الذي نرى انه أت لا محالة. لقد ظلت مملكة البحرين تتطلع دائماً إلى اتحاد عربي خليجي يربط بين كيانات الخليج العربي ويوحدها في ظل التحديات الماثلة، وقبل كل شيء، ومن أجل التنمية المستدامة لصالح شعوبه وتطلعاتها وحماية ما تحققت من إنجازات سياسية واقتصادية واجتماعية وتنموية لدول المجلس. وإن ما نواجهه من تحديات يتطلب منا العمل بسياسة خارجية موحدة تحقيقاً للمواطنة الخليجية الكاملة وتعبير عن تماسكنا وسياساتنا الثابتة، ونحن حريصون دائماً على تعزيز هذه المسيرة المباركة لتحقيق آمال وتطلعات أبناء دول المجلس نحو المزيد من التكامل والتعاون المشترك الذي يشده الجميع بما يكفل الوصول إلى الوحدة الخليجية التي يتطلع إليها أبناء وشعوب دول المجلس.

وعن المتغيرات في قطر؟ قال جلالتة: تربطنا بالشقيقة قطر أمثن الروابط وأقواها، كما نعرف جيداً سمو الأمير تميم وكل ما نتحنى التوفيق والسداد في خطواته فهيمته ثقيلة أعانه الله على القيام بها. وكان السؤال الأخير عن مصر وأحداثها. قال جلالتة «نراقب ما يجري بمصر الشقيقة باهتمام بالغ، ونعتقد أن مصر طوال تاريخها لم تخيب آمالنا، فهي تحتل دوراً محورياً في عالمنا العربي ومكانة في العالم الإسلامي وما يصيبنا يصيبها ونعتقد أن الخطوات التي تتخذها قياداتها تسير في الطريق السليم ووفق إرادة الشعب المصري الشقيق».

من حولنا من تشجع سياسي للعنف الأمر الذي يهدد بالتآكيد استقرار البحرين. رغم تصاعد العنف كما نلاحظ، فإن جلالكم تصرون دائماً على الحوار مع الطرف الآخر، فهل نتم متفائلون؟ نحن دائماً مع الحوار بين أبناء الشعب الواحد لمصلحة الجميع، كنا ندعوا في يناير إلى استئناف الحوار وكلفنا وزارة العدل بدعوة «ممثلي الجمعيات السياسية والمستقلين من مكونات المجتمع السياسي في البحرين لاستكمال حوار التوافق الوطني» لأننا نؤمن بأن الحوار لا العنف هو السبيل الوحيد لتجاوز قضايانا وإسهام الجميع من أبناء المملكة للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البحرين والمنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية. جلالة الملك، أمام هذا الحجم من التحديات التي تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي، أين وصلت جهود تنفيذ دعوة خادم الحرمين الشريفين حول مشروع الاتحاد الخليجي؟ كنا اول من يبادر لتأييد دعوة الأخ الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لقيام الاتحاد الخليجي التي كان قد أطلقها في القمة التي عقدت في الرياض في ديسمبر الماضي، لأننا نعتقد دائماً أن دول الخليج العربية تمر بتطور مهم يستدعي من قياداتها ونخبها وشعوبها التفكير العميق في متطلباته ومقتضياته. لقد باركنا وأبدنا ونعمل من أجل تنفيذ الدعوة المخلصة من المملكة العربية السعودية التي هي كبرى دولنا بمجلس التعاون، وعقها الاستراتيجي،

مسئوليتنا في حماية المكتسبات التنموية لشعب البحرين، الآن على قوى الاعتدال والتعقل ان تتحرك بإيجابية، وتتولى الاضطلاع بواجبها وتحمل مسؤوليتها، كما على الحكومة احتضان هذه الرؤية التي تجعل المسار في اتجاهه السليم، بعيداً عن أصوات التطرف والتشدد لعدم قابلية التشدد في هذا العصر. لماذا في رأيكم أن القضية تراوح مكانها؟ شعب البحرين شعب متكاتف تعاضد مع العالم كما تعاضد مع ذاته على مر العصور وهو بأطيافه المتعددة صار مثالا بين شعوب المنطقة، والبحرين كبلد له قوانينه وأنظمتها المتقدمة وغير الموجودة في بلدان اكبر، وما يحدث الآن سببه أصوات التشدد فهم خلقوا هذا الخل وليس لديهم قدرة على القيام بمهامهم السياسية، لقد جربوا المعارضة والتطرف حتى بات صعباً عليهم المشاركة في الإطار الإداري والتنظيمي المختلف عن الأنوار التي يلعبونها سابقاً، نحن نعلم أن الاعتدال هو الغالب لكن تيارات العنف ذات صوت مرتفع فعلى قوى الاعتدال ألا تتفك مكتومة الأيدي، لعل ما فيه خير للجميع وحتى يتسمر شعبنا في خطواته نحو التطور والارتقاء مع تأكيدها المستمر وإصرارنا على المسار الديمقراطي الذي ارتضيناه وتعميق الحوار بين الجميع والاستمرار في تحقيق الرخاء لشعبنا الكريم.

لكن ماذا نقول لجاللتكم لثبيري العنف والشغب والفتنة بين حين وآخر؟ نقول للهؤلاء انظروا ما يدور حول البحرين وما تقوم به الجهات الأجنبية وذات المصلحة في عدم الاستقرار



جلالة الملك.

أوسع من صلاحيات مجلس الشورى، وهناك نقاط أخرى، بل ان معظمها قدم من قبل الجمعيات السياسية المشاركة في الحوار ومن جميع اطياف المجتمع البحريني، وهذه النقاط كلها جرى الاتفاق عليها وجران تنفيذها من قبل الحكومة، وبقي بعضها لم ينفذ وهي قليلة وهي في طريقها للتنفيذ نتيجة إجراءات تشريعية وقانونية من الطبعي ان يمر بها كي يأخذ مساره للتنفيذ، وفي الفترة الاخيرة دعونا إلى حوار جديد وأتحنا الفرصة إلى من كان قد انسحب من الحوار في مرحلته الاولى أتحت لهم فرصة المشاركة معتبرين انه استكمالا لما سبقه.

وما الجديد يا صاحب الجلالة؟ نحن مستمرون فيما هو في مصلحة الجميع وما تتطلبه

في مجال التقدم والرقي. لقد وقف العالم كله ضد الإرهاب وتعامل معه كمعضلة كبرى على جميع الأمم لتكاتف لمواجهتها ومحاربتها، ونحن جزء لا يتجزأ من العالم وضمن دائرته ووفق مواثيقه ومبادئه. لقد بذلنا ما في وسعنا لمعالجة المشاكل التي تهم بلادنا، فأسسنا حوار وطني، شارك فيه كل أطياف المجتمع البحريني، وكان حواراً إيجابياً تمخض عن الاتفاق على المبادئ التي أدلى بها المشاركون خلال انعقاد جلسات اللجان العامة وتم التوافق عليها بلغت (٢٩١) مرتبة، وقد وافقت الحكومة على كل تلك النقاط، ونفذت، ومن ضمن النقاط المتفق عليها توسيع صلاحيات مجلس النواب وإعطاؤه صلاحيات

أكد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أن البحرين تسير دائماً إلى الخير وأن الأحداث لن تقل عزيمتنا أو توقف مسيرتنا، مشدداً جلالتة على أن البحرين لن تكون بوابة للإرهاب ليصدر لأحد في المنطقة، من أشقائنا أو جيراننا قريباً كان أم بعيداً. وقال جلالتة في حديث لموقع إيلاف الإخباري انه غير مسموح للإرهاب ان يكون له موطئ قدم في بلاد تعد رائدة في مجال التقدم والرقي. لقد وقف العالم كله ضد الإرهاب وتعامل معه كمعضلة كبرى على جميع الأمم للتكاتف لمواجهتها ومحاربتها، ونحن جزء لا يتجزأ من العالم وضمن دائرته ووفق مواثيقه ومبادئه.

## لقد جربوا المعارضة والتطرف حتى بات

## صعباً عليهم المشاركة في الإطار الإداري والتنظيمي

المشاركة، معتبرين انه استكمالا لما سبقه. وفيما يلي نص الحديث: إلى أين تسير مملكة البحرين يا صاحب الجلالة بعد الحدث الأخير؟ أجاب: دائماً إلى الخير فتاريخها وأهلها وتجربتها يؤكدون ذلك ونحن نعلم يقيناً ان الأحداث هذه لن تقل عزيمتنا أو توقف مسيرتنا، لكن يهينا تأكيد ان البحرين لن تكون بوابة للإرهاب ليصدر لأحد في المنطقة، من أشقائنا أو جيراننا قريباً كان ام بعيداً، كما انه غير مسموح للإرهاب ان يكون له موطئ قدم في بلاد تعد رائدة

أوسع من صلاحيات مجلس الشورى، وهناك نقاط أخرى، بل ان معظمها قدم من قبل الجمعيات السياسية المشاركة في الحوار ومن جميع اطياف المجتمع البحريني، وهذه النقاط كلها جرى الاتفاق عليها وجران تنفيذها من قبل الحكومة، وبقي بعضها لم ينفذ وهي قليلة وهي في طريقها للتنفيذ نتيجة إجراءات تشريعية وقانونية من الطبعي ان يمر بها كي يأخذ مساره للتنفيذ، وفي الفترة الاخيرة دعونا إلى حوار جديد وأتحنا الفرصة إلى من كان قد انسحب من الحوار في مرحلته الاولى أتحت لهم فرصة

وأشار جلالتة إلى الجهود التي تبذل لمعالجة المشاكل التي تمر بها البحرين، ومنها تأسيس الحوار الوطني، الذي تشارك فيه كل أطياف المجتمع البحريني، مبيناً جلالتة انه كان حواراً إيجابياً تمخض عن الاتفاق على المبادئ التي أدلى بها المشاركون خلال انعقاد اللجان العامة وتم التوافق عليها حيث بلغت (٢٩١) مرتبة. وقال جلالتة ان الحكومة وافقت على كل تلك النقاط، ونفذت، ومن ضمن النقاط المتفق عليها توسيع صلاحيات مجلس النواب وإعطاؤه صلاحيات



ابتداء من 9 يوليو إلى 9 أغسطس تخفيضات

محله 268 - السيف 428 بالقرب من فندق الريتز كارلتون هاتف: 17582901

rochebobois PARIS www.roche-bobois.com

## الظهري يرفع طلباً إلى الملك بعقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني

ومن جهة أخرى، أكد أعضاء مجلس الشورى أهمية عقد المجلس الوطني نظراً إلى ما تواجهه البحرين من ظروف استثنائية تستدعي إشاعة الفوضى وخلق الفتنة بين مكونات المجتمع، ونظراً إلى ضرورة تطبيق القوانين التي تعد كقيلة بتجريم التحريض على العنف، من أجل الوضع لظاهرة الإرهاب، وذلك بسبب ما وصل إليه الوضع من مستوى خطير.

رفع رئيس مجلس النواب السيد خليفة الظهري رئيس المجلس الوطني طلباً إلى جلالة الملك موثقاً من ٢٦ نائباً لعقد جلسة استثنائية غير اعتيادية للمجلس الوطني. وذلك للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد. صرح بذلك النائب خميس الرميحي. وقال إنه من المتوقع أن تعقد الجلسة مع بداية الأسبوع القادم.



## وزير الداخلية يستقبل سفير سريلانكا

استقبل الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بمكتبه بديوان الوزارة صباح أمس السيد ر.ك. راجاكارونا سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى مملكة البحرين. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء مدير عام مديرية شرطة محافظة العاصمة.

## «البعثات» تعلن توافر مقاعد دراسية بالأزهر الشريف

أفادت إدارة البعثات والملحقيات بوزارة التربية والتعليم بأنه توافر عدد من المقاعد الدراسية بجامعة الأزهر الشريف للطلبة البحرينيين خريجي المعهد الديني لهذا العام، فعلى الراغبين منهم في التقدم للاستفادة من هذه المقاعد مراجعة إدارة البعثات والملحقيات بمبنى وزارة التربية والتعليم في مدينة عيسى.

Globally Yours TURKISH AIRLINES Europe's Best Airline

سافروا الى أوروبا بأسعار استثنائية تقدمها لكم أفضل الخطوط الجوية الأوروبية

كوستانتينا ٢٤٤ د.ب.	لوكسمبورغ ٢٥٩ د.ب.	ماتلدا ١٩٦ د.ب.	مارسيليا ٢٨٦ د.ب.
سانت بطرسبرغ ٢٥٣ د.ب.	سانت بطرسبرغ ٢٥٣ د.ب.	فيلينوس ٢٤٣ د.ب.	تالين ٢٤٤ د.ب.

يشمل السعر كافة الضرائب، جواز السفر ابتداء من ١٠/١٢/٢٠١٣ إلى ٣٠/١٢/٢٠١٣

التحيز أفضل خطوط جوية أوروبية إلى جائزة خيار المسافرين سكاى تراكس ٢٠١٣

A STAR ALLIANCE MEMBER